يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

القبة البيضاء

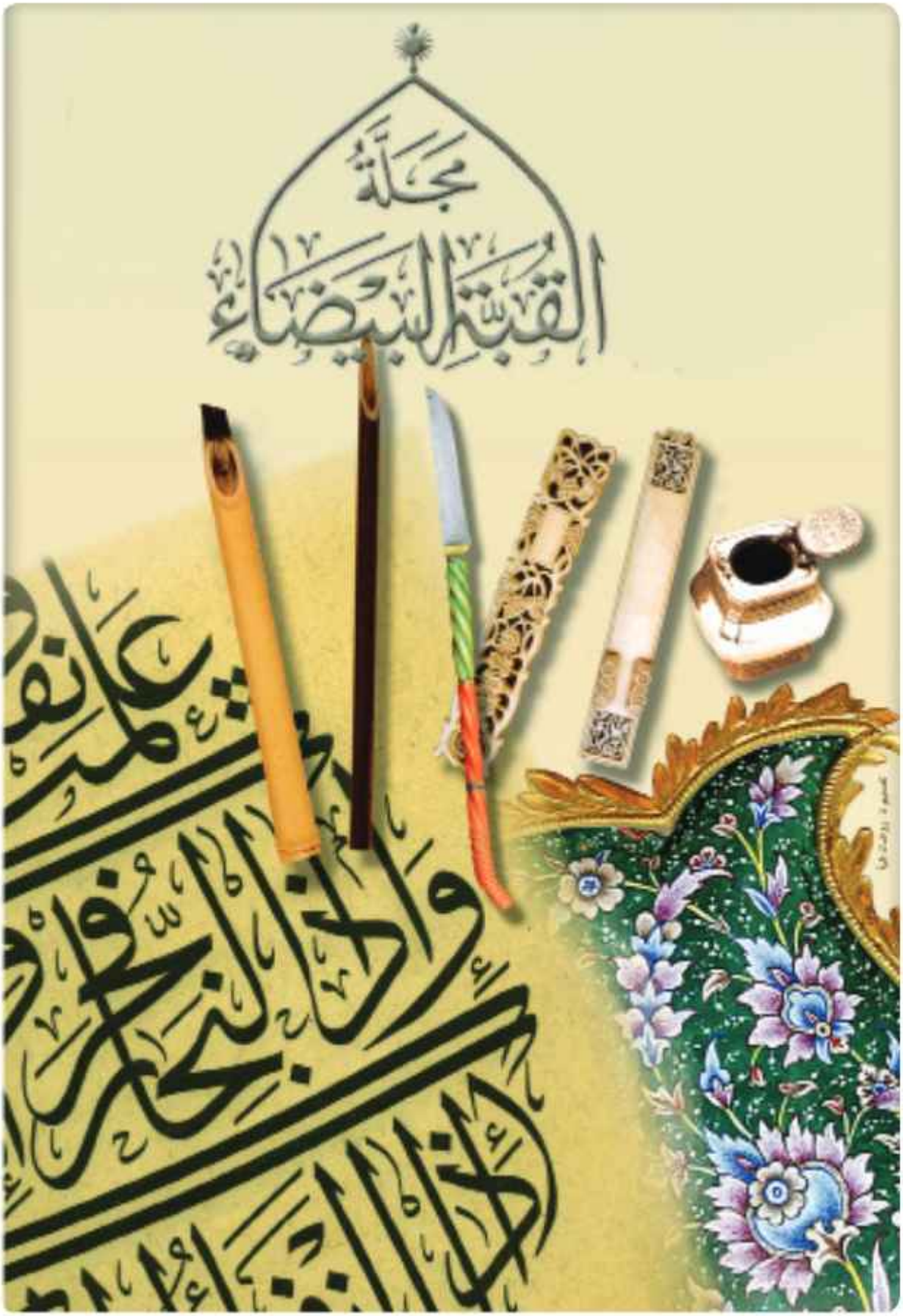
مجلة
القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – باب المعظم مقابل وزارة الصحة)
أو البريد الألكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
المحتوى العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية كما يدركها الابناء	أ.م. طالب خلف حسن	٨
٢	التسامح الديني في مدرسة النجف الأشرف	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي	٢٦
٣	الهوية الثقافية والتراث الخليجي في دولة الإمارات العربية المتحدة	م.د. إمثال كاظم النقيب	٤٤
٤	أثر الاختلاف في الرواة على تفسير متن حديث معين اختيار حديث مختلف في إسناده، ودراسة كيفية تأثر معناه بالاختلاف في رواياته	م. د. أحمد هاشم علوان	٥٨
٥	الاعتصام في شرح أبيات المولى العصام للشيخ وحدي إبراهيم الرومي (ت: ١١٢٦هـ)دراسة وتحقيق	م.د. افتخار خليل إبراهيم	٧٠
٦	فكر السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في إعداد وتكامل المرأة والأسرة والمجتمع	م.د. عواد قاسم رسن	١٠٠
٧	الزراعة والثروة الحيوانية في موطأ مالك بن أنس(ت: ١٧٩هـ/ ٧٩٦م)	م. د. زينب ضاري حسين	١١٦
٨	راهنية الجسد وتشكيلاته في فضاء العرض المسرحي	م.د. زينة عبد الحسين حبيب	١٣٨
٩	الوزن الشعري وأثره في أبنية العربية دراسة صرفية تحليلية	م.د.بيداء عبد الحسن ردّام	١٥٤
١٠	أثر استراتيجية كرسي الزائر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي	م.د. علياء خالد حسين علي	١٧٠
١١	مواقف الشيعة اتجاه الغزو الصليبي	م د. جاسم يوسف منصور	١٨٦
١٢	تفسير آيات الاحكام في العبادات بين الراوندي	مريم عامر محمد أ. م. د. مسلم حسين عطية	٢٠٠
١٣	المباني الاصولية لكتاب مسائل الناصريات للسيد الشريف المرتضى	سارة علي حسين اللامي أ. د. نصيف محسن الهاشمي	٢١٨
١٤	ملامح السرد في قصيدة السياب المسيح بعد الصلب	م. شعبان علاوي عبد	٢٣٦
١٥	Confronting Silence: Female Empowerment's Journey in Butler's Kindred and Richardson'sGutter Child	Asst. Lect. Savannah H. Khalil	٢٤٨
١٦	التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم	م. م. فلوريدا داود عباس	٢٧٨
١٧	دراسة حول صفات وثمرات المخلصون في الآيات والروايات	م.م.علي عمران فرهود	٢٩٢
١٨	التفكيك بين الالتزام والتحرر..سؤال في جذوره اللاهوتية	م.م.باسم محمد ناصر منخي	٣٠٨
١٩	أثر اتساع ظاهرة التقارض في علم اللغة العربية	م.م. هيام شعلان والي	٣٢٤
٢٠	أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات	م. م. نور علي مهدي	٣٣٨
٢١	التلوث البيئي في الماضي والحاضر	م.م.وسن عادل عبد الوهاب	٣٥٠
٢٢	تأثير المناخ في نشوء الحضارات العربية وانهيارها	م.م ولاء ضياء نصيف	٣٦٤

دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية كما يدركها الابناء

أ.م. طالب خلف حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

المستخلص:
يهدف البحث الحالي التعرف:
١ .التعرف على دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية كما يدركها الابناء.
٢.التعرف على الفروق في دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية كما يدركها الابناء وفق متغير الجنس (الاباء، الامهات)
ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة عشوائية عددها ٢٠٠ تلميذ وتلميذة وتم بناء مقياس لقياس الصحة النفسية لدى افراد العينة تكون من ٢٤ فقرة واستخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس المتضمنة استخراج الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء الممثلة بالقوة التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية واستخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية والفاكرونباخ ولغرض تحليل النتائج وتفريغ البيانات استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية الوسط الحسابي الانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين
وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات
التوصيات:
يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث الحالي بالتوصيات الاتية:
١ . ضرورة الاهتمام بالتلاميذ وتوفير الوسائل والانشطة التي تساعدهم ليتمكنوا تحسين الصحة النفسية لديهم.
٢ .الاهتمام بإعداد المزيد من البرامج الارشادية والبحوث لتوجيه وإرشاد التلاميذ في المدارس المتوسطة والاعدادية.
المقترحات:
استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء ما يلي :
١– اجراء بحث الصحة النفسية وعلاقتها باضطراب الانفعالات.
٢– بناء برنامج ارشادي لتحسين الصحة النفسية لدى التلاميذ.

Abstract:
The current research aims to:
.The role of parents in caring for mental health as perceived by children.1
2.Differences in the role of parents in caring for mental health as perceived by children according to the gender variable (fathers, mothers)
To achieve the research objectives, a random sample of 200 male and female students was selected and a scale was built to measure mental health among sample members consisting of 24 paragraphs. The psychometric properties of the scale were extracted, including extracting apparent validity and indicators of construct validity represented by the discriminating power of the paragraphs and the relationship of the paragraph to the total score. The stability was extracted by the retest method. For the purpose of analyzing the results and unloading the data, the following statistical methods were used: arithmetic mean, standard deviation, and t-test for one sample and t-test for two independent samples
The research concluded with a set of recommendations and suggestions

Recommendations:

In light of the results of the current research, the researcher recommends the following recommendations:

1-The necessity of paying attention to students and providing the means and activities that help them to be able to improve their psychological health.

2-Paying attention to preparing more guidance programs and research to guide and advise students in middle and secondary schools.

Suggestions

1-In continuation of the current research, the researcher proposes the following:

Conducting a study on mental health and its relationship to emotional disorders.

Building a guidance program to improve mental health among students-

مشكلة البحث:

تعد الأسرة وحدة اجتماعية أساسية تؤثر في حياة الطفل منذ لحظاته الأولى وقبل ذلك، حيث يتعلم من خلالها لغته وثقافته وعاداته وقيمه واتجاهاته. تُعد الأسرة البيئة الرئيسية المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته، حيث تساهم في تلبية احتياجاته المادية والنفسية والاجتماعية. في هذه البيئة يشعر الطفل بالأمان والحب والطمأنينة، مما يساعده على التكيف بشكل أفضل مع نفسه ومع الآخرين. لذلك، فإن التنشئة السليمة تتطلب أن ينشأ الطفل في بيئة أسرية صحية، يحيط بها الأب والأم في جو مليء بالحب والرعاية. إن علاقة الطفل بأسرته تلعب دورًا كبيرًا في تطوره النمائي(القمل والامام ، ٢٠٠٦ : ص ٢٦) .

كما أن اختلال اتزان المثلث الأسري (الاب ، الام والابناء) يؤدي غالبا للهزات والاضطرابات النفسية للاطفال (بطرس ، ٢٠٠٧ : ص ١٣)

تتنوع أساليب المعاملة الوالدية بين الأسر المختلفة، وتختلف من شخص لآخر، ومن بيئة إلى أخرى، بل قد تتغير أيضًا داخل الأسرة الواحدة مع مرور الوقت. ولهذا تتعدد تعريفات هذه الأساليب وأبعادها حسب وجهات نظر الباحثين. وتشمل هذه الأساليب الطرق الإيجابية والسلبية أو الخاطئة التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مختلف مواقف الحياة. (الغداني، ،٢٠١٤، ص ١٢) .وهي والسلوكيات التي يتبعها الوالدان في تطبيع و تنشئة أبنائهم اجتماعياً و قد تكون مقصودة أو غير مقصودة بحيث تؤدي إلي تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم. (بشير،٢٠١٢،ص ١١(

وان عدم الاستقرار الاجتماعي والانفعالي للطفل ، يكون محصلة للمشاكل العائلية ومفاسد التربية الأسرية ومن ثم تعرضه لهزات عاطفية وحرمان واحباط واضطهاد وسوء معاملة أن معرفة الظروف السابقة ومدخلاتها المختلفة تساعد على التنبؤ بما يحصل وسوء فهم وعدم تقدير ، أي وبالعكس ترشد الى ما يجب أن يتبع مع الطفل من سلوك سوي يحفظ له توازنه النفسي وكذلك اشعاره بالحب والحنان والدفء والاحترام والتقدير الذي يجعله ينمو نموا انسانيا سليما جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا (عبد الله ، ١٩٩١ : ص ٤).

أظهرت الدراسات أن العديد من المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهقون تعود في المقام الأول إلى الأسرة، وذلك نتيجة لقسوة الأب أو جهل الأم، بالإضافة إلى غياب التوجيه السليم وفشل العلاقات الأسرية، وضعف

النمذجة الصحيحة وافتقار الحوار. لذلك، يحتاج الآباء إلى الإرشاد الأسري ليتعرفوا على أساليب التعامل مع أبنائهم بطريقة تربوية سليمة، مما يساعد هؤلاء الأبناء على توجيه سلوكهم بشكل إيجابي. (بشير،٢٠١٢: ص ٤) . إن استخدام الوالدين لأساليب العنف والقسوة وقهر الأبناء يؤدي إلى ظهور سلوكيات غير مرغوبة، مثل الانسحاب الاجتماعي والعدوانية، وعدم الرغبة في التفاعل مع الآخرين، مما يمثل عائقًا أمام التوافق النفسي (١١٥ : ٢٠٠٨ ،.(Evgen. كما أن البيئة الأسرية غير السليمة تساهم في خلق شعور بالقلق والاضطراب لدى الأبناء، مما يؤدي إلى شعورهم بعدم التوافق مع أنفسهم ومع مجتمعهم (Clarck et Shields, ١٩٩٧:١٨).

كما أن المراهقين الذين تربوا في بيئة أسرية مضطربة ويتعرضون للإساءة الوالدية فإنهم يعانون من المشكلات السلوكية وانخفاض الإنجاز والتحصيل المدرسي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي(Stephen Pertill ٢٠٠٣:٦)، وتبرهن أغلب الدراسات على أن الأطفال الذين يمنحون نوعا من الدفء، والتقبل والحنان والعطف الوالدي، يكونون على درجة عالية من التوافق في حين أن الأطفال الذين يشعرون بأساليب التفرقة والقسوة والإهمال الوالدي يكونون على درجة عالية من عدم التوافق (الغداني ٢٠١٤، ص ١٤٣).

إن سلوك الأبناء يتأثر باتجاهات الوالدين فالأسرة المتسلطة والمسيطرة يكون من نتائجها أبناء خاضعون مستسلمون غير واثقين بأنفسهم ويعتمدون على الآخرين بدرجة كبيرة وربما غير متوافقين مع الآخرين بينما الأسرة الرافضة للأبناء والتي لا تهتم بهم قد تؤدى إلى عدم الشعور بالأمن والعدوانية والعصبية وسوء التوافق أيضا مع الآخرين(جمال صالح، ٢٠١٤ : ص ٢٣).

ويشير علماء النفس إلى أن المعاملة السيئة من الوالدين تشعر المراهق بفقدان الأمل وتزرع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني، وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة، وتعودهم على كبت انفعالاتهم، وتوجيه اللوم إلى أنفسهم، وتوقظ فيهم صراعات الحياة الجديدة الصراعات القديمة (دربين، ٢٠١٢ : ص ١٢).

أهمية البحث:

تعتبر الاسرة كمنظومة هي نواة المجتمع لذلك كان اساسا لجميع النظم وان الصحة النفسية هي التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات والصعوبات المحيطة بالانسان والاحساس الايجابي بالنشاط والسعادة والرضا . (عبد الله ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠)

وان من اهم اهداف الصحة النفسية بناء الشخصية المتكاملة واعداد الانسان الصحيح نفسيا في اي قطاع من قطاعات المجتمع وايا كان دوره الاجتماعي بحيث يكون قادرا على تحمل المسؤولية الاجتماعية ويعطي للمجتمع بقدر ما ياخذ مستغلا طاقاته وامكاناته الى اقصى حد . (زهران،٢٠٠٥: ص ٢١)

تسهم السعادة الزوجية في تعزيز تماسك الأسرة، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو الطفل بشكل متكامل ومتوازن. كما أن التفاهم والعلاقات السليمة بين الوالدين تساهم في تلبية احتياجات الطفل للأمان النفسي وتساعده على التكيف النفسي السليم. تؤدي الاتجاهات الانفعالية الإيجابية من الوالدين نحو الحياة الزوجية والأبوة إلى استقرار الأسرة وصحة نفسية جيدة لجميع أفرادها. من جهة أخرى، تؤدي التعاسة الزوجية إلى تفكك الأسرة، مما يخلق بيئة غير صحية لنمو الطفل نفسياً. كما أن الخلافات بين الوالدين تزعزع استقرار جو الأسرة، مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات مضطربة مثل الغيرة والأنانية والشجار وعدم الاستقرار الانفعالي، بالإضافة إلى المشكلات النفسية للزوجين، مما يهدد استقرار الأسرة وصحة أفرادها النفسية. (الخواجة ٢٠١٠ :ص ٣٢).

الطفولة تعد مرحلة أساسية في تشكيل شخصية الإنسان وتطويرها في مختلف جوانبها، حيث تساهم في بناء قيمه، وتوسيع آفاق تفكيره، وتحديد أسلوب حياته. كما أن تأثيرها ينعكس على نجاحه أو فشله في المراحل اللاحقة من حياته. ففي مرحلة ما قبل المدرسة، تكون قدرات الطفل محدودة وبسيطة، إذ يكون تفكيره متمركزًا حول نفسه ورمزيًا، ويظل خياليًا وليس منطقيًا حتى بلوغه سن السادسة. وعندما يبدأ في دخول المدرسة، يشهد تطورًا ملحوظًا

في قدراته الجسدية والعقلية والعاطفية، مما يؤدي إلى توسع دائرة تفكيره في مختلف المجالات مع تقدم العمر. (كرم الدين،٢٠٠٤:ص ٥).

توجد علاقة واضحة ومباشرة بين أساليب الرعاية الوالدية وسلوك الأبناء وشخصياتهم. فقد أظهرت الدراسات الإكلينيكية وجود ارتباطات بين الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهم وسلوكيات هؤلاء الأبناء. من الخطأ تفسير تصرفات الأبناء الغريبة مثل الاعتماد المفرط أو العصيان أو صعوبة توجيههم على أنها تعبير عن اضطرابات شديدة. في مثل هذه الحالات، من الضروري فحص الوالدين ودراسة بيئتهم، حيث تتضح الأسباب الحقيقية لمشكلات الأبناء التي تعود في كثير من الأحيان إلى أسلوب التربية الذي يتبعونه. (مجاهد، ٢٠١٢ ،ص ٥٣) .

تؤكد معظم الدراسات أن الأطفال الذين يتلقون رعاية دافئة، ويتسم آباؤهم بالتقبل والحنان والعطف، يتمتعون بتوافق عاطفي واجتماعي عالي. في المقابل، فإن الأطفال الذين يتعرضون لأساليب التفرقة والقسوة والإهمال من قبل والديهم يظهرون مستويات عالية من عدم التوافق. (الغداني ،٢٠١٤ ، ص ١٤٣).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على

١ . دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية كما يدركها الابناء.

٢. الفروق في دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية كما يدركها الابناء وفق متغير الجنس (الاباء، الامهات)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموجودين في مدرستي (الكوفة والزينبية) التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

١-دور الوالدين

عرفه:

• باندورا(١٩٦١)

ان النماذج السلوكية الخاصة بالوالدين تتضمن التعزيز او العقاب في معاملة الابناء(banadura&huston,١٩٦١: ٣١٢).

• الصنعاني (٢٠١٥)

الطرق او السلوكيات الصحيحة او الخاطئة الايجابية او السلبية التي يمارسها الوالدان مع ابنائهم وذلك بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة (الصنعاني،٢٠١٥:ص ١٢).

٢-الصحة النفسية

عرفه

• روجرز (١٩٦٩):

« قدرة الشخص بان يعمل بكل طاقاته ويستفيد من كل إمكاناته ,مقبل على الحياة متفتح الذهن راض عما في حياته يسعى إلى تطوير نفسه وتنميتها ويقول ما يعتقد انو صواب « (مرسي ,١٩٨٨ : ص ١٠٣)

• خواجة(٢٠٠٥)

«نمط السلوك الذي يتوقعه الاخرون من شخص يحتل مركزا اجتماعيا من خلال تفاعله مع اشخاص يشغلون هم الاخرون اوضاعا اجتماعية اخرى» (خواجة ،٢٠٠٥: ص ٧٨).

• التميمي (٢٠١٣)

«حالة يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا ويشعر بالسعادة والكفاية والراحة النفسية، ويكون قادرا على تحقيق ذاته

واستغلال قدراته واستثمار طاقاته ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وإدارة الأزمات النفسية، وتكون شخصيته سوية متكاملة ويكون سلوكه عاديا(التميمي، ٢٠١٣،ص ٢٠)

•عبد الخالق(٢٠١٦).

حالة وجدانية معرفية مركبة دائمة دواما نسبيا.من الشعور بأن كل شيء على ما يرام والشعور بالسعادة مع الذات ومع الآخرين والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن وسلامة العقل والإقبال على الحياة مع شعور بالنشاط والقوة والعافية، ويتحقق في هذه الحالة درجة مرتفعة نسبيا من التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي مع علاقات اجتماعية راضية(عبد الخالق ،٢٠١٦: ص ٢٠).

التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف روجرز (١٩٦٩):

« قدرة الشخص بان يعمل بكل طاقاته ويستفيد من كل إمكاناته ,مقبل على الحياة متفتح الذهن راض عما في حياته يسعى إلى تطوير نفسه وتنميتها ويقول ما يعتقد انو صواب « (مرسي ,١٩٨٨ :ص ١٠٣)

التعريف الاجرائي:

هوالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس.

الفصل الثاني:

الاطار النظري:

أولاً: دور الوالدين:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، من قبل الأهل، الأصدقاء، المعلمين، ووسائل الإعلام، العامل الأساسي في تشكيل شخصية الطفل من الناحيتين العاطفية والاجتماعية. إذ يبدأ الطفل في تطوير الذكاء العاطفي تدريجيًا، بداية من إدراك الانفعالات، ثم استخدام هذه الانفعالات لتسهيل التفكير، فتفهمها، وأخيرًا إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين. كما تتميز هذه الفترة بتطور الذكاء الاجتماعي لدى الطفل، الذي يتجسد في فهمه لكيفية إدارة علاقاته مع الآخرين، والتصرف بحكمة مع أقرانه، مما يساعد على استمرار هذه العلاقات لفترات طويلة. من بين المؤشرات الاجتماعية الأخرى التي تتطور في هذه المرحلة: قبول الآخرين كما هم، والتسامح معهم، والاهتمام باحتياجاتهم ورغباتهم، بالإضافة إلى نضج الضمير الاجتماعي، والتحلي بالصراحة والأمانة مع النفس والآخرين. (الريماوي،٢٠٠٤ :ص ٤٤٤).

في هذه المرحلة العمرية، يسود لدى الأطفال حب التعاون والصداقة واللعب. يبدأ الطفل في فهم دوره في العائلة والمجتمع، ويظهر اهتمامه بالمنافسة ورغبة في التميز والظهور، إضافة إلى انتمائه العميق لعائلته وولائه لها. مع تقدم الطفل في العمر، يتوسع وعيه بالبيئة الاجتماعية من حوله، ويزداد ارتباطه وتفاعله مع هذه البيئة. (ابو وردة ،٢٠١٦ :ص ٦).

لا شك أن الصحة النفسية للأطفال تعد من أهم جوانب التنمية الاجتماعية والمعرفية لأي طفل. فالأطفال يحتاجون إلى التمتع بصحة نفسية جيدة، وهناك العديد من العوامل التي قد تؤثر على هذه الصحة بشكل إيجابي أو سلبي. من أبرز هذه العوامل توفير بيئة مشبعة بالحب والرحمة والثقة والفهم، مما يمكن الطفل من بناء نمط حياة منتج. (الداهري والعبيدي،١٩٩٩: ص ٣٦).

تعتبر عاطفة الطفل وصحته النفسية الأساس الذي يبنى عليه سلوكه في السنوات اللاحقة من حياته، سواء في مرحلة المراهقة أو البلوغ. وقد يغفل الكثيرون عن حقيقة أن تجارب الطفولة تؤثر بشكل مباشر على الفرد في مراحل لاحقة من حياته. فالكثير من المشكلات النفسية أو الأزمات العاطفية تكون ناتجة عن تجارب سابقة أو مواقف قديمة. ومن هنا، يمكن القول إن الوالدين هما الأساس في تشكيل شخصية الطفل، إذ يؤثران بشكل كبير على طريقة تفكيره، مشاعره،

انفعالاته وتفاعلاته مع العالم من حوله، ويعتبران المصدر الأول لصحته النفسية والعاطفية. (الخليدي ووهبي ، ١٩٩٧ : ص ٦٩). الانفعال هو حالة تغير مفاجئ تؤثر على الفرد بشكل كامل، دون أن تقتصر على جزء معين من جسمه، ويمكن تصنيفه كحالة وجدانية شعورية. ومن بين الحالات الوجدانية التي تندرج تحت هذا التصنيف: الحب، والكره، والحزن، والغضب، والسرور، والغيرة. وفي هذا السياق، تتكون الأسرة من عنصرين أساسيين هما الأب والأم، حيث يتمتع كل منهما بخصائصه الفريدة ونظامه القيمي الخاص، ولديه دور مميز في تنشئة الطفل. من هنا، يصبح من الضروري التعرف على أهمية دور الوالدين في عملية تنشئة الطفل وتحويله إلى كائن اجتماعي. ويتفق العديد من الباحثين، مثل عبد الحميد والخضري (١٩٩٧)، على أن دور الوالدين يتجسد في بعدين رئيسيين هما:

١ – القبول الوالدي: يقصد بذلك مقدار الحب والاهتمام الذي يظهره الوالدان تجاه الطفل في المواقف المختلفة، من خلال الثناء عليه، والتحدث معه بلطف، والفخر به، أو من خلال الأفعال مثل التقبيل، والمداعبة، ودعمه في أوقات الحاجة. هذه التصرفات تؤدي إلى تكوين مجموعة من السمات الشخصية المرغوبة لدى الطفل. (عبدالحليم، ٢٠١٤ : ص ٥٤).

٢ – الرفض الوالدي: يقصد بذلك غياب الدفء والمحبة، حيث يظهر العدوان تجاه الطفل والعداء له نتيجة لعدم اهتمام الوالدين به وإهماله. هذه الأساليب تجعل الطفل يشعر بأنه مكروه وغير مرغوب فيه من قبل والديه، مما يؤدي إلى تطور عدد من السمات غير المرغوب فيها لديه، مثل العداء للمجتمع، وعقوق الوالدين، والتمركز حول الذات، والانحراف، والتسرب من التعليم، وغيرها. (بدر ، ٢٠٠١ : ص ٢٨)

يمكن القول إن دور الوالدين يتضمن مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي يعتمدها الوالدان في معظم المواقف أثناء تعاملهم مع أطفالهم، من خلال الأقوال والأفعال التي تعكس قناعاتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم فيما يتعلق بتربية الأبناء، بناءً على خبراتهم السابقة. (ميكائيل ، ٢٠١٢ ، ص ١١)

النظرية التي فسرت دور الوالدين:

نظريات التعلم :

ركزت نظريات التعلم على تأثير البيئة والخبرة التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المبكرة، حيث يُعتبر التعلم نتاجًا لتلك الخبرات. وعلى الرغم من وجود اختلافات في المحتوى النوعي بين أصحاب هذه النظريات نتيجة لاختلاف الخلفيات النظرية التي يستند إليها كل باحث، إلا أنهم يتفقون على أهمية التعلم في فهم السلوكيات المضطربة أو السوية. فالسلوك غير السوي (المضطرب) يُتعلم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الفرد سلوكه السوي. وعلى الرغم من أن الاضطرابات العقلية أو السلوكيات غير السوية قد تكون في بعض الأحيان ناتجة عن أسباب عصبية، إلا أنه في كثير من الحالات تكون نتيجة لتعلم أساليب سلوك غير متوافقة والفشل في تعلم أساليب سلوك متوافقة. (غريب، ١٩٩٩ : ص ٢٣٣).

وفقًا لأصحاب نظرية التعلم، فإن ما يحدد شخصية الفرد في المستقبل، سواء كانت سوية أو مضطربة، يعتمد بشكل كبير على نوع التعزيزات التي يتلقاها من البيئة. حيث ينشأ اضطراب الشخصية نتيجة لسوء التوافق السلوكي في العلاقة المعروفة لدى السلوكيين (مثير – استجابة). وفي هذا السياق، تأتي أهمية البيئة في تعزيز تلك الاستجابة، وخاصة دور الوالدين من خلال الأحداث والمواقف البيئية التي قد تكون محفزة أو منفرة لتلك الاستجابة. وقد حددت نظريات التعلم مجموعة من القوانين المرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية وطرق اكتسابها، مثل:

أ– التعلم استجابة الاشتراط الكلاسيكي : الاشتراط الكلاسيكي هو من أقدم النظريات السلوكية التي تركز على كيفية حدوث سلوك معين بعد حدث معين، وكيف يمكن لهذا السلوك أن يحدث أيضًا بعد حدث آخر لا علاقة له به. تطلق النظرية على كل من الحدثين اسم «المثير»، بينما يُطلق على السلوك اسم «الاستجابة». (العزاوي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٢) فسر «بافلوف» من خلال نظريته للاشتراط الكلاسيكي عملية التعلم، حيث يعتبر الاشتراط الكلاسيكي هو

الوسيط الذي يحدث بين مثير معين واستجابة معينة. وعندما يقترن مثير محايد مع المثير الأصلي، الذي لا علاقة له به أو بالاستجابة، يصبح هذا المثير المحايد مثيرًا شرطيًا قادرًا على إثارة نفس الاستجابة بمجرد ظهوره. ومع ذلك، إذا تم تقديم المثير الأصلي مرات عديدة دون اقترانه بالمثير الشرطي، يحدث للمثير الشرطي عملية انطفاء، أي يتوقف عن إثارة الاستجابة. (عدس وتوق، ١٩٩٨: ص ١٢٧).

في الواقع، العديد من المخاوف التي يعاني منها البشر تتشكل بنفس الطريقة التي وصفها بافلوف، خاصة في مرحلة الطفولة. ويعد من أبرز الأدلة على كيفية اشتراط هذه المخاوف هو استخدام أساليب علاجية تعتمد على مبادئ الاشتراط الكلاسيكي. فالمواقف والأحداث التي يمر بها الفرد تثير لديه مشاعر معينة بناءً على ارتباط هذه المواقف بأحداث معززة تقوي الميل لاستجابة معينة. على سبيل المثال، الخوف الذي يشعر به الطفل والذي يسبب له القلق والتوتر يمكن معالجته من خلال فصل الطفل عن الشخص الذي يقوم برعايته (كالوالدين) في بيئة مليئة بالأمان والراحة. إذ يمكن أن يساعد تعرض الطفل لهذا الموقف في جو آمن يشجع على الاستقلالية والاعتماد على النفس في تقليل حدة القلق والتوتر المرتبطين بذلك الموقف. (خليل ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٣).

ب التعلم الإجرائي : مهد إدوارد ثورندايك الطريق لهذه النظرية الجديدة في عام ١٩١٣ من خلال ملاحظاته لاستجابات الحيوانات، واستنتج من خلالها «قانون الأثر»، الذي ينص على أن السلوكيات التي تتبعها ظروف مريحة أو ممتعة من المحتمل أن تتكرر في المستقبل إذا توافرت مواقف مشابهة. وتكتسب الخبرات المتعلمة في التعلم الإجرائي الشرطي من خلال التدعيم والتعزيز، ويُطلق على هذا النوع من التعلم اسم «الاشتراط الإجرائي». في هذا النوع من التعلم، تكون هناك مكافأة أو إثابة، وبالتالي يستمر السلوك أو يتلاشى بناءً على حدوث التعزيز؛ فإذا تم التعزيز، يستمر السلوك، وإذا لم يحدث التعزيز، يتوقف الاستجابة. (منصور والشربيني ، ١٩٩٨: ص ٥٢).

يعد باندورا من أبرز الباحثين الذين أسهموا في تطوير قوانين التعلم، حيث أكد على أن التنشئة الاجتماعية أو تعلم السلوك يحدث من خلال عملية تقليد النماذج. وقد انتقد باندورا بشدة التركيز الكامل الذي وضعه سكينر على العوامل الخارجية، إذ رأى أن العوامل الشخصية الداخلية للفرد والعوامل البيئية تتفاعل بشكل متبادل (**Bidirectional**). فالفرد يؤثر في البيئة، كما تحدد البيئة المحفزات التي تدفع سلوك الفرد. ونسب باندورا حدوث الاضطرابات النفسية إلى اختلال في عملية التعلم (**Dysfunctional Learning**) والتعميمات والتوقعات الخاطئة المرتبطة بها. كما اعتقد أن السلوك لا يحتاج دائمًا إلى تعزيز أو ممارسة لكي يحدث تعلمه، بل غالبًا ما يتم تعلمه من خلال الملاحظة. حتى الأطفال يتعلمون من خلال مراقبة سلوك الآخرين وما يترتب عليه من نتائج، مما يدفعهم إلى تقليد هذا السلوك. (عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ص ٥٥٠).

ثانياً: مفهوم الصحة النفسية:

الصحة النفسية هي حالة من التوافق الكامل والتكامل بين الوظائف النفسية المختلفة، مع القدرة على التعامل مع الأزمات النفسية العادية التي قد يواجهها الإنسان، والشعور الإيجابي بالسعادة والكفاية. وهناك ثلاثة مظاهر رئيسية تحدد السلوك السوي، وهي: التوافق التام بين الوظائف النفسية وقدرة الفرد على التعامل مع الأزمات النفسية المعتادة، والشعور الإيجابي بالسعادة والكفاية. كما أن الصحة النفسية تأخذ في الاعتبار المبادئ الإنسانية والاجتماعية، حيث تتحقق السعادة والكفاية من خلال مراعاة مصلحة المجتمع. (القوصي،١٩٧٥ : ص ٦٠)

يتفق العلماء والأطباء على أن الصحة الجسدية تعني سلامة الجسم من الأمراض والآلام، وكذلك سلامة الأعضاء الداخلية، فضلاً عن أداء العمليات الحيوية ووظائف الجسم بشكل نشط. ولكن، لا يمكن تبسيط مفهوم الصحة النفسية بهذه الدرجة كما يراه بعض العلماء، حيث إن جوانب النفس وما تحتويه ومستوى سلامتها وتوافقها ليست أموراً مادية ملموسة يمكن قياسها. بدلاً من ذلك، يتم الاستدلال على الصحة النفسية من خلال السلوك الخارجي للفرد، وتفاعلاته، واستجاباته. كما أن مفاهيم الصحة النفسية تتفاوت باختلاف المجتمعات وثقافاتها، والقواعد

السلوكية المتبعة فيها، بالإضافة إلى المعتقدات والثقافات التي يؤمن بها العلماء. (زهران،١٩٩٧ : ص ٣٤).

اهتمت مجموعة من المدارس النفسية بتقديم تعريفات للصحة النفسية. في تعريف مدرسة التحليل النفسي، التي يمثلها العالم فرويد، يتم تعريف الصحة النفسية بأنها القدرة على القيام بالمهام والأنشطة طالما أن الشخص لا يعاني من مرض يعوقه عن ذلك، وبالتالي تعتبر هذه المدرسة أن الصحة النفسية هي نقيض للمرض. أما تعريف المدرسة السلوكية، فيركز على اختيار الفرد للسلوك المناسب استجابةً للمواقف التي يواجهها، بناءً على الأفكار الاجتماعية التي اكتسبها من المجتمع الذي يعيش فيه. في حين أن تعريف المدرسة الإنسانية، التي يمثلها العالم ماسلو، يعرّف الصحة النفسية بأنها امتلاك الشخص لشخصية سوية تساعده على التعامل مع الأحداث التي يواجهها، وتختلف عن الشخصية غير السوية التي تواجه صعوبة في التعامل مع المواقف المحيطة بها. (فهمي،١٩٧٨ : ص ٢٣)

تعود الصحة النفسية بأهمية كبيرة على الفرد والمجتمع، حيث تساهم في تعزيز السعادة والاستقرار والتكامل بين الأفراد. كما تلعب دوراً مهماً في اختيار الأساليب العلاجية المتوازنة لمعالجة المشكلات الاجتماعية التي قد تؤثر على النمو النفسي للفرد. ويمكن تلخيص بعض النقاط الأساسية لأهمية الصحة النفسية على النحو التالي:

١- تجعل الصحة النفسية الفرد متوافقاً مع نفسه ومتواصلاً مع مجتمعه، حيث تميل سلوكياته إلى أن تكون سليمة، محبوبة، ومرضية لمن حوله. كما أن لها أهمية كبيرة في المجالات الاقتصادية والإنتاجية، إذ يسهم الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال استعداده لتحمل المسؤوليات واستثمار طاقاته وقدراته إلى أقصى حد. وبالتالي، فإن الشخصية المتكاملة تجعله أكثر فاعلية وإنتاجية.

٢- تساهم الصحة النفسية في بناء أفراد مستقرين وأسوياء، فكلما كان الأهل يتمتعون بالصحة النفسية المناسبة، كانت فرص تنشئة أطفالهم بشكل سوي نفسياً أكبر. الأسرة المستقرة نفسياً تتمتع بالتماسك والقوة، مما يعزز من قوة المجتمع وتماسكه. الصحة النفسية تعزز من قدرة الفرد على فهم ذاته والآخرين، وتساعده في السيطرة على عواطفه وانفعالاته، مما يوجه سلوكه بشكل سليم بعيداً عن الاستجابات غير السوية.

كما أن تمتع الفرد بالصحة النفسية يجعله أكثر قدرة على التعامل الإيجابي مع المشكلات المختلفة، ويمنحه القدرة على التوازن الانفعالي في مواجهة الضغوط الحياتية والتغلب عليها. ويعزز ذلك من استقراره الذاتي، حيث يعيش حياة خالية من التوترات والمخاوف، ويشعر بشكل مستمر بالهدوء والسكينة والأمان الداخلي. (القوصي، ٢٠١٥ ، ص ١٣).

رابعاً: عوامل الصحة النفسية :

تؤثر عدة عوامل على الصحة النفسية للأفراد، ومن أبرزها:

١- **الأسرة**: تعد الأسرة العامل الأهم في تشكيل الصحة النفسية للفرد. عندما يعيش الإنسان في أسرة مترابطة، فإن ذلك يساعده في تكوين شخصية سوية ونفسية معتدلة وخالية من الأمراض النفسية. على العكس، فإن الأفراد الذين ينشأون في بيئة أسرية مضطربة أو يفتقرون للأسرة المتكاملة يكونون أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية.

٢- **العمل**: تلعب طبيعة العمل دوراً مهماً في تأثير الصحة النفسية للفرد. عندما يعمل الشخص في بيئة مناسبة، يشعر بالراحة النفسية التي تساهم في أدائه بشكل أفضل. في المقابل، قد تؤثر بيئات العمل غير المناسبة سلباً على صحة الشخص النفسية. على سبيل المثال، العمل في ظروف قاسية مثل التعرض لأشعة الشمس المباشرة في فصل الصيف دون توفر وسائل للحماية من ضربة الشمس قد يؤدي إلى شعور بالقلق والضغط النفسي. (الشيخ، ٢٠١٤: ص ٣)

يجب أن يتميز المناخ الأسري الذي يعزز النمو النفسي السليم والصحة النفسية بعدد من الخصائص، منها:

- إشباع الحاجات النفسية الأساسية، مثل الحاجة إلى الانتماء، والأمن، والحب، والأهمية، والقبول، والاستقرار.
- تنمية القدرات من خلال اللعب، والخبرات البناءة، والممارسة الموجهة.

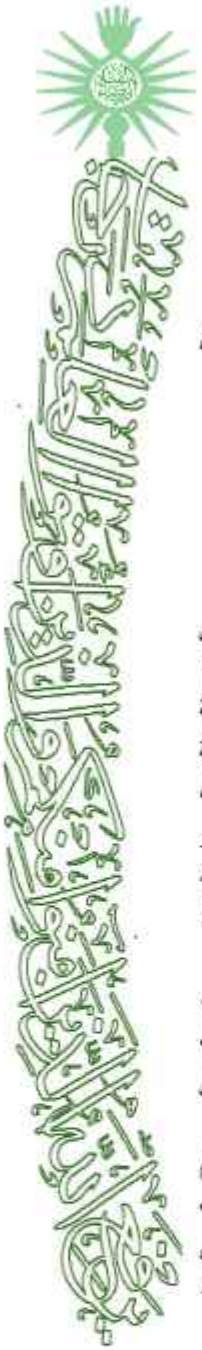

– تعليم مهارات التفاعل الاجتماعي، مع احترام حقوق الآخرين، وتعزيز التعاون والإيثار.
– تعليم التوافق النفسي على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.
– تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الوالدين، والإخوة، والآخرين.
– ترسيخ عادات صحية مثل التغذية السليمة، والكلام المناسب، والنوم الجيد.
– تنمية الأفكار والمعتقدات السليمة.

أما بالنسبة لمسؤوليات المدرسة في دعم النمو النفسي والصحة النفسية:

– تقديم الرعاية النفسية للطفل، ومساعدته في حل مشكلاته، ودعمه في الانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على نفسه.
– تعليمه كيفية تحقيق أهدافه بطريقة مناسبة تتماشى مع المعايير الاجتماعية، مما يعزز توافقه الاجتماعي.
– مراعاة قدرات الطفل في جميع جوانب التربية والتعليم.
– الاهتمام بتوجيه وإرشاد التلميذ نفسياً. (خواجة،٢٠٠٥: ص ٣٣).

النظرية التي تناولت الصحة النفسية

المدرسة الإنسانية:

ترى المدرسة الإنسانية أن الإنسان هو مركز الوجود وهو صاحب الإرادة الحرة ومسئول عن أفعاله وسلوكه وليس مفعولاً أو مسيراً متأثراً بقوى خارجة عن أرادته ، فهو الفاعل الإيجابي الذي يتحكم بمصيره(الدباغ ، ١٩٨٢ ،٢٦)، تؤكد على إن الصحة النفسية تتمثل في تحقيق الفرد الأنسانيته تحقيقاً كاملاً سواء لتحقيق حاجاته النسبية كما عند ماسلو أو المحافظة على الذات كما عند روجرز ، وأن اختلاف الأفراد في مستويات صحتهم النفسية يرجع تبعاً لاختلاف ما يصلون اليه من مستويات في تحقيق إنسانيتهم تشير إلى بعض المعتقدات الاساسية منها : أن الإنسان خير بطبيعته ((Human Natureis Goodأو على الأقل محايد ((Neutral) وأن المظاهر السلوكية السيئة أو العدوانية تنشأ بفعل ظروف البيئة ، أن الإنسان حر ولكن في حدود معينة فهو حر في إتخاذ ما يراه من قرارات وقد يكون هنالك مواقف وظروف تحد من حريته والتاكيد على الصحة النفسية(Shaffer, P:١٩٧٨: ٣٢-٣٣).

يؤمن هذا الاتجاه الذي يقوده كل من ماسلو وروجرز بعدد من المبادئ الأساسية، أبرزها: أن الإنسان بطبيعته خير، وأن ما يظهر عليه من عدائية أو أنانية هو مجرد أعراض مرضية ناتجة عن محاولات فشلت في تحقيق إنسانيته. كما يرون أن الإنسان يتمتع بالحرية، ولكن ضمن حدود معينة، وأن الصحة النفسية تتحقق عندما ينجح الفرد في تحقيق كامل إمكانياته الإنسانية. (الرحو ، ٢٠٠٥: ص ٣٢٤).

يُعتبر روجرز من أبرز المفكرين في هذه المدرسة، حيث يركز على أهمية الخبرة الواعية للفرد ووعيه الذاتي تجاه نفسه والعالم المحيط به. وفقًا له، فإن الفرد يستجيب للعالم بناءً على تصوره الشخصي له، وهذا الإدراك هو الذي يحدد استجابته للأحداث وللآخرين. وعندما يظل الأفراد مفتوحين لتجاربهم الحياتية، فإنهم يضعون أساسًا ضروريًا للنمو الشخصي والنضج، مما يساعدهم في تحقيق إمكانياتهم. ويرى روجرز أن الشذوذ يحدث نتيجة لمفهوم ذاتي غير صحيح تمامًا، ويظهر هذا المفهوم الخاطئ نتيجة للخبرات الحياتية السلبية أو غير الدقيقة. (القريشي ٢٠٠٢: ص ١٠٦).

ويأمل (روجرز) إن يكون للشخص ذات أكثر مرونة، وان يتمكن من التوافق مع المواقف كما يحدث بالفعل، ومن ثم يتجنب سوء توافق شخصيته (الرحو، ٢٠٠٥: ١٠ تناول هذا المفهوم مسألة «مفهوم الذات»، الذي يعني التصورات والأفكار التي يحملها الفرد عن نفسه، والتي تتشكل من خلال تفاعله مع الآخرين. فإذا تمكن الفرد من بناء مفهوم إيجابي وواقعي عن ذاته، فإنه سيشعر بالسعادة والتوازن النفسي. أما إذا تكون لديه مفهوم سلبي عن نفسه، فسيصبح شخصًا غير متوافق نفسيًا. لذا، تتجلى الصحة النفسية في قدرة الفرد على الحب، والتعاطف مع

الآخرين، وتحمل مسؤولية قراراته واختياراته، بالإضافة إلى العطاء والتعبير عن مشاعره الأصلية. (محمد والصبان ، ٢٠٠٧ : ص ٥٧).

من المؤشرات التي تحدد معنى الإنسانية الكاملة الآتي:

- الشعور بالامان والانتماء وتقبل الذات
- تقبل الاخرين وحبهم والتعاطف معهم
- الالتزام بقيم عليا مثل الحق والجمال والخير وغيرها من القيم التي تدل على انسانية الإنسان الكاملة وتعبر عن الصحة النفسية(الخواجة،٢٠١٠– ص١٥)

وقد اعتمد الباحث نظرية روجرز كاطار نظري للبحث الحالي كونها شاملة وواضحة وتؤكد على مفاهيم الصحة النفسية لذا اعتمدت في بناء مقياس البحث الحالي.

اولا:الدراسات السابقة التي تناولت دور الوالدين

١ – دراسة (محرز، ٢٠٠٢) : (دور الوالدين وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال): هدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين دور الوالدين للأطفال من عمر (٤–٥) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، كما سعت إلى معرفة مدى تأثير التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال بالمستوى التعليمي للوالدين ومستوى دخل الأسرة الشهري والى معرفة الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال وفقاً للجنس والعمر ونوع الروضة ، وتألفت عينة البحث من (٢٦٥) من الوالدين و (٢٦٢) طفلاً وطفلة وطبق عليهم استبانه وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

محرز، نجاح رمضام (٢٠٠٢): اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الاطفال ،كلية التربية ،جامعة دمشق

١ – وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة.

٢– دراسة وليم و آخرون (٢٠١٥) : (الادوار الوالدية وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي والخلفية الأسرية): هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت أنماط المعاملة الوالدية تختلف باختلاف المستوى الاجتماعي واختلاف الخلفية الأسرية وأثره على اتجاهات التلاميذ وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٠) طفل وطفلة من ((١٢) مدرسة فضلاً عن أمهاتهم ، تم الحصول على معلومات الأطفال عن طريق سجلات المدرسة والمقابلات الشخصية ، وقد توصلت الدراسة إلى :

١–أن لمستوى عمل الأب ودوره في تكوين القيم العائلية وتكاملها.

٢–أن الأمهات السود أكثر تمسكاً بالقيم الاجتماعية من الأمهات البيض.

٣– ليس هناك تأثير للجنس على قيم الأمهات.

٤–لم تثبت النتائج وجود ارتباط بين قيم الآباء والتحصيل الدراسي (خزعل ، ٢٠١٥ : ص ٥٣).

الدراسات السابقة التي تناولت الصحة النفسية:

قام الوشلي (٢٠٠٣) أجريت دراسة تهدف إلى استكشاف الصحة النفسية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بالضغوط النفسية وأساليب التعامل معها وقوة تحمل الشخصية. شملت الدراسة ٤٠٩ طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة مثل الشريعة والقانون، الآداب، العلوم، التربية، التجارة والاقتصاد، الطب والعلوم الصحية، الهندسة، الزراعة، الإعلام، واللغات. أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من الطلبة يندرجون ضمن منطقة السلامة النفسية. كما تم العثور على فروق نوعية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معظم أبعاد الصحة النفسية.

حيث كانت هذه الفروق لصالح الذكور. بالإضافة إلى ذلك، لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات الكليات العلمية والأدبية في غالبية أبعاد الصحة النفسية.

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته

اجراءات البحث :

يتضمن البحث الحالي عرض الغرض منها تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث بالاجراءات المتمثلة بتحديد مجتمع البحث واختيار العينة واعداد الاداة والتحقق من دقه الخصائص السيكو متريه المقياس الصحة النفسية

منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من اتباع منهج علمي محدد أذ اعتمدت الباحث على المنهج الوصفي الكمي الذي يعتبر دقيق لما يقوم بدراسته من ظاهرات قبل ان يمضي لحل المشكلات الذي اقتضيت لدراسة هذه الظاهرة ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وانما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدر القياس والتصنيف والتفسير لهذه البيانات.

مجتمع البحث :

شمل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في للمدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى كما موضح في جدول(١).

الجدول (١)

الزينبية	اناث	ذكور	الكوفة	اناث	ذكور
الاول	33	5	الاول	45	33
الثاني	42	30	الثاني	11	20
الثالث	19	22	الثالث	22	29
الرابع	35	33	الرابع	30	60
الخامس	50	50	الخامس	50	50
السادس	53	28	السادس	40	10

عينه البحث :

أن عينه البحث هي جزء من كل مجتمع الأصلي الذي التعرف على خصائصه ودراسته في البحث وتعد العينه هي نسبه من العدد الكلي ترغب في الحالات المختارة من مجتمع معين لدراسته (الطيب واخرون ٢٠١٥ : ص ٤٠).. وتألفت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرسة الكوفة و(١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدرسة الزينبية.

أداة البحث :

مقياس الصحة النفسية: بعد اطلاع الباحث على المقاييس العربية التي درست الصحة النفسية لم يتمكن الحصول على اداة مناسبة لتحقيق اهداف البحث الحالي لأنه هذه المقاييس اعدت لعينات تختلف عن عينة البحث الحالي لذا ارتاء الباحث بناء مقياس الصحة النفسية تحديد المنطلقات النظرية : لقد حدد الباحث الاطار النظري الذي انطلق منه في بناء مقياس الصحة النفسية اذ اعتمد على نظرية روجرزوبعد تحديد التعريف النظري صيغت فقرات المقياس بصوره مفهومه وقد التزم عند صياغة فقرات المقياس بما يأتي:

- ان تكون صياغتها بطريقه علميه ومفهومة.
- تحمل الفقرة معنى واحد.
- صيغت في لغة سهله واضحة
- لا تحتوي الفقرة على النفي
- ان تتعمق في القضايا المهمة التي تقوم عليها فروض البحث (جابر ، ١٩٨٣:٢٨٩)

عرض فقرات المقياس على المحكمين :

يعد التحليل المنطقي ضروريا في بداية اعداد الفقرات لأنه يشير إلى مدى تمثيل الظاهرة للسمة التي اعدت لقياسها ، وأن الصياغة الجيدة للفقرة تسهم برفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها وبناء على ذلك عرضت الباحث فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والأرشاد النفسي أذ بلغ عددهم (٨) محكمين ملحق (٢) يبين ذلك لغرض الحكم على فقرات المقياس وتحديد الصالح وغير الصالح منها واجراء التعديل المناسب لها ان وجد ، وحصلت الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠٪) وجدول يوضح ذلك

تصحيح المقياس :

يقصد به اجابة كل فقره من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريقجمع درجات الاستجابة على المقياس، وللتحقق من هذا حددت الباحث لكل فقره ثلاث بدائل هي (دائما ، احيانا ، لا) في مقياس الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، وحددت الباحث اوزان البدائل (٣،٢،١) فإذا اعطى المستجيب اشارة على (دائما) يعطى درجة (٣) واذا اعطي اشاره على البديل (غالبا) يعطى درجة (٢) واذا اعطي اشاره على البديل (نادرا) يعطى درجه (١) .

اعداد التعليمات : تعد تعليمات المقياس بمثابة دليل يسترد به المستجيب، ويجبان تكون تعليمات المقياس بسيطة ومفهومه والتأشير يكون بوضع علامه (٧) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب ، وقد اكدت الباحث على سرية الاجابات وعدم الطلب من المستجيب ان يذكراسمه واستخدام الاجابة لأغراض البحث العلمي فقطأن الهدف الأساسي من اجراء تحليل الفقرات المعرفة مدى صعوبة أو سهوله كل فقره ومدى فعاليتها طريق القوه التميزية لكل فقره من فقرات المقياس بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين في التميز بين الفروق الفردية ، وكذلك الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات الغير مميزة عنوابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (جابر ، ١٩٨٣ : ٧٣) ومن اجل تحقيق هذه الاجراءات فقد اتبعت الباحث ما يأتي:

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

نحن نلجأ الى الاتساق الداخلي أو ما يسمى بالصدق الداخلي عندما نكون بصدد مقياس فقراته متجانسة بمعنى ان كل فقرة تهدف الى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها الفقرات الأخرى وأساس هذا الصدق هو إيجاد معامل الارتباط بين أداء الطالب على المقياس كله وأجابته على كل فقرة من فقراته باتباع أسلوب فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وهذا النوع من التحليل يمكن القيام به بعد تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ان بيانات الاتساق الداخلي يقدم للباحث معلومات ذات قيمة في مراجعة فقرات المقياس وتعديلها فالفقرة السالبة أو ذات الارتباط المنخفض بالدرجة الكلية للمقياس لا يمكن الاعتماد عليها وهي غالباً تقيس وظيفة تختلف عن تلك التي تقيسها بقية فقرات المقياس وتستبعد باعتبارها فقرة

غير صالحة ان معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس يعد مؤشراً على تجانسها في قياس ما وضعت من اجل قياسه(الروسان , ١٩٩٩: ٣٣ص),(احمد ,١٩٨١ :٢٩٣ –٢٩٥) بعد ان طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الأحصائي صححت الإجابات وحسبت معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٣٩١ – ٠,٦٩٤) جدول (١) وبالمقارنة بالقيمة الجدولية التي تبلغ (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وتقبل الفقرة اذا كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية اكثر من (٠,١٩) (الكبيسي ,٢٠١٠ :٢٧٤) وبذلك عُدّت جميع الفقرات مقبولة وتحقق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (١)معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,694	9	0,603	17	0,527
2	0,422	10	0,515	18	0,429
3	0,391	11	0,559	19	0,475
4	0,545	12	0586	20	0,571
5	0,394	13	0,537	21	0,483
6	0,394	14	0,517	22	0,525
7	0,422	15	0,530	23	0,558
8	0,448	16	0,538	24	0,604

تمييز فقرات المقياس:

يهدف حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس للإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة كما ان القدرة التمييزية للفقرة تفيد في تمييز الفروق الدقيقة بين الأفراد في القدرة المقيسة (مخائيل ,١٩٩٩: ص ٣٧) بلغت ٢٠٠ تلميذ وتلميذة بعد الاجابة على فقرات المقياس تم ترتيب الاستمارات من الاعلى الى الادنى وسحب٢٧٪ عليا و٢٧٪ دنيا بلغ عدد المجموعتين (١٠٨) موزعه بواقع٥٤ عليا دنيا لان هذه النسبة تجعل المجموعتين المتطرفتين في أفضل ما يكون بالحجم والتباين وان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعين المتطرفتين (الكبيسي ,٢٠١٠ :٢٧٣) وقد بلغ عدد التلاميذ في كل المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) واستخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلّ فقرة عند المجموعتين ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة التي تراوحت بين (٢,٢٠٨ – ٧,٧١٩) التي تمثل القوة التمييزية للفقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) جدول (٨) يوضح ذلك.

وهذا يدل ان الفقرات دالة احصائياً وجميعها كانت مميزة .

جدول (٨)القوة التمييزية لفقرات المقياس

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٢٤٣٤	٠,٩١٥٩٨	٢,٨٧٩٦	١,٤٩١٤٤	٤,٩٤٠
٢	٣,٠٢٤٤	١,١٧٢٣٤	٢,١٧٠٧	١,١٨١١٩	٣,٢٥٨
٣	٣,٠٧٣٢	١,٤٨٤٨٠	٢,٠٨٧٦	١,٣٩٤٨٣	٣,٠٩٣
٤	٤,٠٠٠٠	٠,٨٩٤٤٣	٢,٩٠٩٨	١,٣١٤٩٦	٥,٠٩١
٥	٢,٨٢٤٣	١,٣٩٤٦٨	١,٩٢٦٨	١,١٠٤٣٢	٣,٢٤٨
٦	٣,٢١٤٥	١,٣٥١١٥	٢,٥١٢٢	١,٤٥١٢٤	٢,٢٨٤
٧	٣,٤٣٩٠	١,٣٩١٠٤	١,٩٢٦٨	١,١٤٨٧٠	٥,٤٣٧
٨	٣,٩٢٦٨	١,٤٥٥٨٥	٣,٠٠٠٠	١,٥٤٤١٩	٢,٧٤٢
٩	٤,٢٩٢٧	٠,٧٨٢٤٣	٣,٠٧٣٢	١,٥٠٦٤٩	٤,٩٠٠
١٠	٣,٨٥٣٧	١,٢٣٦١٤	٢,٧٠٧٣	١,٣٨٢٨٢	٣,٤٥٧
١١	٤,١٨٥١	١,٠٣٠٠٤	٢,٥٨٥٤	١,٣٧٧٨٦	٥,٤٨١
١٢	٣,٤٧٥٦	١,٠٨٣٦٤	٢,٥١٢٢	٢,٥١٢٢	٦,٠١١
١٣	٤,١٤٦٣	١,٢٣٦١٤	٣,٠٠٠٠	١,٥٩٦٨٧	٣,٦٣٥
١٤	٣,٨٥٣٧	١,٢٥٦٢٠	٢,٦٨٢٤	١,٣١٢٢٣	٤,١٢٧
١٥	٤,١٨٥١	١,٣٦٤١٨	١,٩٢٦٨	١,٠٨١٤٤	٨,٣٤٣
١٦	٤,٠٠٠٠	١,١١٨٠٣	٢,٩٠٢٤	١,٦٤٠٢٠	٣,٩٤٠
١٧	٣,٨٧٥٦	١,١٠٦٥٢	٣,٣١٧١	١,٥٥٦٢٦	٢,٢٠٨
١٨	٣,٧٨٠٥	١,٢٩٤٤٥	٣,٠٤٨٨	١,٦٧٢٥٩	٢,٢١٥
١٩	٤,١٤٦٣	١,١٠٨١٧	٣,٢٦٨٣	١,٦١٢٨٣	٢,٨٧٣
٢٠	٤,٤٦٣٤	١,٠٩٧٦٧	٣,١٤٦٣	١,٥٥٨٢٢	٤,٤٢٥
٢١	٤,١٢٢٠	١,٢٤٨٩٠	٢,٩٠٢٤	١,٦٠٩٤٢	٣,٨٣٣
٢٢	٤,٤٨٧٨	١,٠٥١٧١	٣,٣٤١٥	١,٦٨٢٤١	٣,٧٠٠
٢٣	٤,٥١٢٢	٠,٩٥١٨٩	٣,٠٢٤٤	١,٥٥٧٠٥	٥,٢٢٠
٢٤	٤,٥١٢٢	٠,٨١٠٠٠	٢,٥٨٥٤	١,٣٧٧٨٦	٧,٧١٩

٣-ثبات المقياس:

يقصد بالثبات هو اتساق الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين اذا ما طبق عليهم الاختبار أو المقياس اكثر من مرة (مارون ,٢٠١٠ : ١٢٦) لحساب ثبات المقياس سحبت الباحث إجابة (٥٠) طالب عشوائياً من عينة التحليل الأحصائي واستخرجت الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة الفا – كرونباخ لغرض التأكد من دقة ثبات المقياس.

أ- طريقة التجزئة النصفية : تعد أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً لأنها تتلافى عيوب الفة المفحوصين بالاختبار مرة ثانية, ومسألة كثرة التكاليف وطول الوقت المستخدم في إعادة الاختبار وتتميز بقدرتها على تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار أو المقياس وفيه يطبق الاختبار أو المقياس مرةً واحدة كما انه يلغي اثر التغييرات التي يمكن أن تحدث على حالة المفحوص فقد يكون مرة مرتاحاً ومرة مرهقاً أو مريضاً لكن عندما يطبق عليه الاختبار أو المقياس مرة واحدة يكون المفحوص في وضع نفسي وفسيولوجي واحد وبعد تطبيق الاختبار أو المقياس يقسم فقرات إلى جزئيين متكافئين تماماً من حيث العدد ويحصل كل طالب على درجة في كل الجزئيين احدهما يشتمل على الفقرات الفردية والآخر يشمل الفقرات الزوجية (الأمام ,٢٠١١ : ص ١٢٠) وبعد أن طبق الباحث المقياس على طلبة عينة التحليل الإحصائي لاستخراج ثبات المقياس وبعد حساب التباين بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس بلغ تباين الفقرات الفردية(٢٣,٨٨) وتباين الفقرات الزوجية (١٨,٢٩) وبما أن التباين مختلف بين

درجات الفقرات الفردية والزوجية استخدمت الباحث معادلة (جتمان) وبعد تطبيق المعادلة كان معامل الثبات (٠,٧٨).وهو ثبات مناسب .

ب- معادلة الفا – كرونباخ : لاستخراج الثبات بهذه المعادلة تم حساب درجات كل فقرة من فقرات المقياس وجمعها وحساب التباين الكلي لدرجات المقياس وكان الثبات (٠,٨٤) ويعتبر معامل ثبات مناسب حيث ذكر البياتي ان معامل مقداره (٠,٧٥) فاكثر يعتبر جيد(البياتي , ٢٠٠٨ : ص ١٥٢)

الفصل الرابع :

يتحدد هذا الفصل يتضمن هذا الفصل النتائج التي خرج بها البحث الحالي والإجراءات التي مر بها لتحقيق هدف البحث . ويتضمن أيضاً مناقشة وتفسير تلك النتائج على وفق الإطار النظري والأدبيات السابقة المعتمدة في البحث. ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث الحالي وعلى وفق ما استخرج من نتائج للبحث الحالي.

١- الهدف الاول :

يهدف البحث الحالي التعرف على دورالوالدين

واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية وبلغ الوسط الحسابي المحسوب (٨٥،٠٦) والانحراف المعياري(٩،٣٠)وكان المتوسط النظري(٧٢).

جدول (٣) يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري*	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٨٥,٠٦	٩,٣٠	٧٢	١٩٩	٢٠,٠٩	١,٩٦	دال لصالح المتوسط الحسابي

بما ان القيمة التائية المحسوبة (٢٠,٠٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩). مما يدل على ان الفرق ذات الدلالة الاحصائية لصالح المتوسط الحسابي للمجتمع وانه فرق معنوي غير ناجم عن عامل الصدفة والجدول رقم (٣) اعلاه يوضح ذلك .

٢-الهدف الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة البحث عن مستوى الدلة (٠,٠٥) لمتغير الجنس (ذكر – انثى) , فقد كانت النتائج كما يعكسها الجدول رقم (٤) :

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب متغير الجنس (ذكر – انثى)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعرفة الفرق بين متغير الجنس (ذكر اناث)

متغير الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٨٤,٦٩	١٠,٠٥	١٩٨	٠,٥٦٩	١,٩٦	غير دالة
اناث	١٠٠	٨٥,٤٤	٨,٥٣				

لمعرفة الفرق بين درجات الذكور فقد بلغ الوسط الحسابي للذكور (٨٤,٦٩) وبانحراف معياري (١٠,٠٥). بينما بلغ الوسط الحسابي للاناث (٨٥,٤٤) وبانحراف معياري مقداره (٨,٥٣) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين (t-test) ظهر بان القيمة التائية المحسوبة بلغ (٠,٥٦٩) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغه (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) مما يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكر – انثى).

الاستنتاجات :

١.ان للوالدين دور واضح في رعاية الصحة النفسية للابناء من خلال تعاملهم اليومي والعمل على توفير الاجواء النفسية لهم.

٢. ان للوالدين دور فعال في مساعدة الابناء على مواجهة المشاكل اليومية بنجاح والتوافق النفسي والاجتماعي.

التوصيات:

يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث الحالي بالتوصيات الاتية:

١ – ضرورة الاهتمام بالتلاميذ وتوفير الوسائل والانشطة التي تساعدهم ليتمكنوا تحسين الضحة النفسية لديهم.

–٢الاهتمام بإعداد المزيد من البرامج الارشادية والبحوث لتوجيه وإرشاد التلاميذ في المدارس المتوسطة والاعدادية.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء ما يلي :

١–اجراء بحث الصحة النفسية وعلاقتها باضطراب الانفعالات.

٢–بناء برنامج ارشادي لتحسين الصحة النفسية لدى التلاميذ.

المصادر العربية:

– ابو وردة ،رهام (٢٠١٦): خصائص نمو الاطفال ، دار المعارف للنشر والتوزيع ،مصر.

– بدر، فائقة محمد (٢٠٠١): أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة مكة المكرمة مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد ١٣ ، العدد ٢

– بشير، فايز خضر (٢٠١٢). التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الازهر رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الازهر، غزة.

– بطرس،حافظ (٢٠٠٧): المشكلات النفسية ،دار المسيرة ،عمان ،الاردن.

– بعطوش ،أحمد عبد الحكيم(٢٠٠٨): التخطيط العائلي في الأسرة الحضرية– دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر باتنة.

– التميمي ،محمود كاظم (٢٠١٣): الصحة النفسية ،مفاهيم نظرية واسس تطبيقية ،عمان ،الاردن :دار صفاء زهران ،حامد عبد السلام (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط٤.

– توق، محي الدين، وعدس، عبد الرحمن (١٩٨٤) أساسيات علم النفسالتربوية، دار جون وأيلي وأبنائه للطباعة والنشر، الأردن

– الخليدي ،عبد المجيد ووهبي ،كمال حسن (١٩٩٧): الامراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الاطفال،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،ط١،بيروت ،لبنان.

– خليل ، ليلى محمد عبد الحميد (٢٠٠٦) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق

– الخواجة ،عبد الفتاح دار البداية ط١ مفاهيم اساسية في الصحة النفسية

– خواجة،عبد العزيز(٢٠٠٥): مبادئ في التنشئة الاجتماعية ، دار الغرب للنشر والتوزيع ،وهران.

– الداهري ،صالح حسن والعبيدي ،ناظم هاشم (١٩٩٩): االشخصية والصحة النفسية ،دار الكندي للنشر والتوزيع ،ط١،عمان ،الاردن .

– الدباغ،فخري(١٩٧٤)(أصول الطب النفسي)ط،١دار الكتب للطباعة والنشر/جامعة الموصل.

– دريبين، أمينة (٢٠١٢):أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين رسالة ماجستير علم نفس عيادي معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند ،الجزائر.

– الرحو،جنان سعيد(٢٠٠٥):أساسيات في علم النفس، لبنان ،بيروت،الدار العربية للعلوم،ط.١٠

– الريماوي،محمد عودة واخرون (٢٠٠٤)،علم النفس العام ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.

– زهران،حامد (١٩٩٧):الصحة النفسي والعلاج النفسي ،ط٣،القاهرة :عالم الكتب

حامد عبدالسلام(٢٠٠٥):الصحة النفسية والعلاج النفسي ،القاهرة:دار عالم للكتب
، أسماء وعبد المقصود. أماني(٢٠٠٠): دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة. مجلة كلية التربية. معة عين شمس.
ي،عبده سعيد محمد (٢٠١٥): العلاقة بين الاغتراب النفسي واساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا في نوية ،رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس.
لق ،محمد احمد (٢٠١٦): دليل تعليمات القياس العربي للصحة النفسية ،مصر ،مطبعة الحضري للطباعة ،مكتبة الانجلو

حمن، محمد السيد (١٩٩٨): دراسات في الصحة النفسية ، ج ١ دار قباء للنشر ، القاهرة.
،عسكر سعيد(١٩٩١): المدخل الى علم النفس ،مكتبة الانجلو المصرية ،ط١ ،القاهرة ،مصر
عبد الرحمن وتوق ، محي الدين (١٩٩٨): المدخل إلى علم النفس، ط دار الفكر ، عمان
، ناصر بن راشد (٢٠١٤) .أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال كلامياً ٍخافظة مسقط ،رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي ، عمان: جامعة نزوى.
رمزية (١٩٩٩): التقويم والقياس النفسي والتربوي: مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
، ،علي تركي نافل (٢٠٠٢) (أحلام اليقظة وعلاقتها بالصحة النفسية) أطروحة ماجستير غير منشوره ٠
،عبدالعزيز ١٩٧٥ اسس الصحة النفسية ،القاهرة:دار النهضة العربية.
ن ،ليلى (٢٠٠٤) :خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة واثرها على شخصية الطفل ،الكويت .
شيماء احمد (٢٠١٢):برامج التعلق لتنمية السلوكيات الوالدية الايجابية.
لي، والصبان ، حسن (٢٠٠٧) مشكلات الطالبات وعلاقتها بمؤشرات لصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى عينة ،كلية التربية الإعداد المعلمات بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية
كمال إبراهيم(١٩٨٨) : المدخل الى علم الصحة النفسية . دار القمر للنشر. الكويت
كريم ضاري(٢٠٠٢): التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات في مدارس المتميزات المدارس الاعتيادية الأخرى، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للبنات– جامعة بغداد.
، عبد الرحمن السنوسي (٢٠١٢): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة ساسي، كلية التربية البيضاء، جامعة عمر المختار.

لانكليزية:

- Bandura , A, &Clarck ,R & Shields,G. (1997) . Family communicati A dolescence. 32(125),81–92
- Evgene, M, (2008). Patterns and Outcome in Family problem Solvin Disrupting effect of negative emotion Journal of Mar rage and The F 51(115–124.
- Huston,,A.C,(1961).Identification as aprocess of incidental learning nal of Abnormal Social Psychology.N.63,P311–318.
- Stephen A. petrill , et,al (2003). Nature, Nurture, and the Transition t adolescenee, Oxford University press.

أسماء الخبراء والمحكمين لتحديد صلاحية فقرات مقياس الصحة النفسية

أسماء السادة المحكمين	التخصص العلمي	العنوان الوظيفي
أ.د. حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
أ.د سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
أ. د. غالب محمد رشيد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية
أ. د. نشعة كريم عذاب	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
أ.م.د حنان جمعة عبد الله	علم النفس تربوي	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية
أ .م.د رحيم هملي معارج	إرشاد نفسي	جامعة بغداد_تربية ابن رشد
أ.م.د عباس علي شلال	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية
أ.م.د علي محسن ياس	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية

القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)
د النظري للأداة = أقل درجة + أعلى درجة /٢
٧٢ = ٢/ (١٢٠

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb